

[تابع لشرح الحديث التاسع والعشرون] حديث: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

902- [تابع لشرح الحديث التاسع والعشرون] حديث: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مترجم في الإصابة رقم (1059) أسد الغابة (979) والاستيعاب (452)

قال ابن عبد البر: يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه أم الجلاس، أسماء بنت مخزبه بن جندل، شهد بدرا كافرا مع أخيه شقيقه، أبي جهل، وفر حينئذ وقتل أخوه، فغيره حسان بن ثابت، فقال:

فنجوت ونجى الحارث بن هشام
ونجا برأس طهرة (1) ولجام

إن كنت كاذبة الذي حدثني
ترك الأعبه أن يقاتل دونهم

فأجاب الحارث باعتذار، يقول الاصمعي، أنه لم يسمع بأحسن من اعتذاره ذلك، فقال:

الله يعلم ما تركت قتالهم
ووجدت ربح الموت من تلقائهم
فعلمت أني إن اقاتل واحدا
ففرت عنهم والأنحة فيهم

حتى رهوا فرسي بأشقر مزبد
في هازق والخيول لم تتبدد
أقتل ولاينكي عدوي مشهدي
طهعا لهم بعقاب يوم مفسد

ثم غزى أحدا مع المشركين أيضا، ثم أسلم يوم فتح مكة، وحسن إسلامه، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً، وخرج في زمن عمر ابن الخطاب بأهله وهاله من مكة الى الشام راغبا في الجهاد والرباط، فتبعه أهل مكة، فقال: لو استبدلت بكم دارا بدار ما أرت بكم بدلا، ولكنها النقلة الى الله، فلم يزل مجاهدا بالشام حتى ختم الله له بخير اه من الإصابة والاستيعاب.

قال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي كما في تاريخ ابن عساكر (11/498): له حديث، وذكره ابن الجوزي في تلقيح فهوهم أهل الأثر، وابن حزم في أسماء الصحابة الرواة (530) في أصحاب الاثنين

حديثه ذكره الحافظ الهزي رحمه الله في تحفة الاشراف رقم (3282) وعزاه الى ابن هاجه في كتاب النكاح.

قال الالم ابن هاجه رحمه الله رقم (1991):

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أسودُ بن عَاصِرٍ ثنا زُهَيْرٌ عن مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاقَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ عن أبيه عن عبدِ اللَّهِ بنِ الْهَلَكِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ وَجَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ.

ليلة السبت 3جهادي الآخرة 1445هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون

